
بسم الله الرحمن الرحيم
الله أكبر
جَذْبُ الْقُلُوبْ
لِعَلَّامِ الْغُيُوبْ
مكتبة المريدية - (Maktabatul Muridiyatu)
ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE
داري كامل - (Daaray Kamil)
Website: www.daaraykamil.com
Facebook: www.facebook.com/daaraykamil
لا إله إلا الله محمد رسول الله



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للحق المبين ... من كونه لي يبين
على الكتاب المستبين ... مع جميع النعم
أحمد ربي العظيم ... حمدا كثير الآي يم
مصليا على كريم ... فاق الورى للمنعم
أشكر ذا العرش المجيد ... شكرا أبلا فيه مزيد
مسلما على الوحيد ... بكلكل وكلم
شكرا له إذ خصني ... بخدمة الماحي السني
ذا خدمة في العلى ... له وفى ولي
له خطاب داعيا ... بما يحب ماضيا
وفاق لي أغراضيا ... زاد العلا الكرم

يا ربنا يا ربنا
يا ربنا اشكر سعينا
للمصطفى الغر تمام
مع امته احي كل عام
صل على من انجعل
وآله ذوو النحل
صل على من جعلا
حين ابونا انجعلا
وسلمن يا ربنا
والمرسلين الاصفيا
وصل يا ذا النعمة
مغلقا باب النقمة
وسلمن يا صمد
وآله والحمد

يا ربنا يا ربنا
بالمشفع المحترم
له صلاة وسلام
زمت من المكرم
قطب الوجود حيث حل
وصحبه وكرم
خير نبي فضلا
في طيبة وعظم
على ختم الانبيا
إمامنا المعظم
على رسول الرحمة
سبب كل نسم
على النبي محمد
وكن لنا الترسم

يا ذا البقا والقدم
ولترض ذا التقدم
ذاك حبيب العرب
ذاك سبيل القلب
صل على باب الهدى
ليث العدى ماحي الردى
وسلم على الأمين
ذاك المجيد والقمين
ذاك الوجيه والعميد
من باستقامة يقود
صل وسلم يا قديم
وهو البشير والنذير
ذاك رسول الراحة
وذاك ذو الفصاحة

من تقبل خدمي
بها منير الظلم
ذاك منيل الأرب
حبيب أهل السقم
ذا الممد مولى الندى
باب العلى والكرم
ذاك المكين والمتين
بذا الثنا واحترم
وهو المبر والأحيد
إلى الجنان من عم
على سراجك المنير
بنفع ونعم
وذاك رحب الراحة
ذاك رسول الملحم

صل وسلم سرمدا
على النبي أحمدا
في جملة كما هي
يا ماحيا كبائري
يا من إليه أملي
صل بكل الكمل
وسلمن يا بديع
على المشفع الشفيع
صل على المبجل
وعنه دام وجلي
يا ربنا يا ربنا
منا تقبل كسبنا
صل وسلمن على
يوم الست أولا

يا من كفاني كمدا
وليكن بنعم
وباطني بما هي
بجاهه ولمم
عني على المزمل
مع جميع الأمم
على المطاع والمطيع
حبيبك المفخم
يا من حمى عن خجل
وعنه وفخم
يا خلنا يا حبنا
بمصطفاك السلم
من قد أجاب ببلى
قبل نحو التكلم

صل على خير رسول ... يا من به يحظى بسول
في الدار والصحب العدول ... ولتقبل قلمي
هب لي يكون قلمي ... بشارة المقدمه
واكتب به تقدمي ... بالذي أق الم
صل على خير نبي ... فاق الورى بالأدب
يا من كفاني ودبي ... بجاهه وسلم
هو الذي فاق سواه ... من البرايا بهداه
حتى به اكتب سماه ... في عرشك المعظم
وفي الجنان والصفوف ... وفي الوجوه والكهوف
وبالرماح والسيوف ... قلع كل صنم
فاز الهداة للنعيم ... بخير ذكره الحكيم
بربه الباقي القديم ... سبحان من لم ينم
صل وسلم سرمدا ... على الذي قد هدى
بليلة قد ولدا ... فيها محى يمحو المآثم

ليلة مولد النبي
ليلة محو التعب
بها النجاة والفلاح
بها الرباح والصلاح
حوت خوارق بعث
كمثل نار أطفئت
وعين ساوة التي
للفرس قبل الملة
وكانقضاض الشهب
عن سمع أخبار النبي
كم رمي فيها بالنجوم
وفر خاسرا إبليس
سمع خير ولد آ
صلى عليه من هدى

ليلة محو الريب
وكمنع التأثم
مع السرور والنجاح
مع ارتفاع النقم
عن الرواة ثبتت
مع أسماع فم
في عظمت وجلت
وصيرت كالعدم
لمن دعا الأهل الريب
ورجعوا بندم
عن السموات الرجيم
بحزبه فأوكم
خير نبي فعبدا
فواءه بالحكم

نُورٌ عَظِيمٌ فِيهِ يُرَى
مَنْ كَانَ فِي أُمِّ الْقُرَى
إِيوَانُ كِسْرَى انْصَدَعَا
سَمْكٌ لَهُ فَانْشَقَعَا
حَتَّى السَّرِيرُ انْكَسَرَا
مِنْ نُورِ أَفْضَلِ الْوَرَى
بَعْدَ صَلَاةٍ لَا تَزُولْ
وَبِرَجْعِ السَّبِيلْ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
لِغَيْرِ نَادٍ وَالْفَلَى
مَوْلِدُهُ مُعَظَّمْ
تَعْظِيمُهُ يَنْحَتِمْ
تَعْظِيمُهُ بِالسُّنَّةِ
بِهِ ازْدِيَادُ الْمِنَّةِ

بِهِ قُصُورُ قَيْصَرَا
مَكَّةَ خَيْرِ الْحِمَى
فِيهَا وَقَبْلُ وَقَعَا
نَحْوَ سَمَا الْمَكِّي
لِأَجْلِ هَوْلٍ أَعْتَى
رَبِّ عَلَيْهِ سَلِّمْ
بِالْآلِ وَالصَّحْبِ الْعُدُولْ
بِلَا عَدٍّ أَوْ أَلَمْ
مَنْ حَازَ مَوْلِدًا أَجَلَّا
وَلْتَسْتَقْبَلْ خِدْمِي
مُبَارَكٌ مُحْتَدِي
عَلَى ذَوِي التُّقَى
يَفُوزُنَا الْجَنَّةِ
لِمُخْلِصٍ مُعَظِّمِ

فمن يعظم مولدا
فلا يحاسب غدا
فمن يعظم مولدا
فكشهيد شهدا
فكل من أنفق في
ما لا بغير سرف
فإنه كمن حضر
في يوم بدر ونصر
فمن يعظم مولدا
فلا يحاسب غدا
فكل من قد حضرا
معظما مبشرا
فإنه قد نجا
ولا يلاقي ضررا

نبينا باب الهدى
فاختر من وعظم
خير البرايا أحمدا
بعد رأى بغير وهم
مولده المشرق
ولو بقدر درهم
يوم حنين وصبر
خير الورى مبهم [?]
نبينا باب الهدى
عنه الحساب المبهم
مولده أفضل الورى
بسكر أو لحم
بما يعم البشرا
يوم اجتماع الأمم

فمن طعاما هيئا
مبجلا بنخبا
ومن على شيء فا
تبركا بسيري
وإن على ما في
بالشرب بالمكفه
ينور القلب الشراب
والقلب يحيى دون عاب
إحياء مولاه البشير
فيه شفاء للصدور
صل على خير البشر
بالآل والصحب الغرر
يا ملهما فيه وفا
والخلق فاق خلفا

لمن له فيه فيا
خيرات أهل الهمم
مولاه سيد الورى
نمقه بالفرغم
مولاه خير البشر
يكفي كفيه المرغم
من ذلك الما بالمجاب
وعن شفاء يحتمي
يحمي العيال والغيور
لكل هائم ينتمي
باو يديم لي البشر
مع سلام يختمي
صل على من خلفا
كل الخلق ولنسلم

فقد كان ذا تقى سني ... في القمة جالي السمو

ولم يكن بالمقهق ... ولم يكن باعم

ولم يكن مطهما ... ولم يكن مكلثما

بل فاق كل من سما ... من منتم لآدم

كان يقول كل من ... ما شاه في كل زمن

وكان واسع الفم ... يضحك بالتبسم

وهو جليل قلب ... ببياضه مشرب

بحمرة وأهدب ... وأنجل ذو وسم

يفتر في أسنى ابتسام ... كالبرد أو حب الغمام

وضحكه يجلو الظلام ... كسرج في ظلم

ووجهه مدور ... وهو خميص أزهر

وهو بهي أسمر ... مشتمل التشكل

كأن ماء الذهب ... في خده المذهب

وكان سبط القصب ... عرنينه ذو شمم

كامل الخلق أدعج
وأشكل مبتهج
وهو أكمل الورى
والمثل فهو لم يرا
أحمدنا رحمتنا
محمودنا في حشرنا
إني أخاطب الجميل
مسلما على الفصول
صل على المدثر
ماحي الوزر المطهر
صل على المزمل
هادي النهى للمرمل
صل على عبد الإله
صفيه سيف الإله

وأشنب مفلج
والوجه ماحي الغمم
خلقا وخلقا لهما
وله يرى في الشيم
حامدنا نعمتنا
والجود منه العميم
مصليا على الرسول
يجز به في كلم
خير الورى المبشر
وآله وسلم
جالي الدجى المؤمل
وصحبه وسلم
حبيب ذكر الإله
وآله وسلم

صل على حزب الإله — نعمته باب الإله

صالمه هدى الإله — وصحبه وسلم

صل على سيدنا — ولينا قدوتنا

حبيبنا شفيعنا — وآله وسلم

صل على المقرب — في الحضرة المقرب

خير رسول ونبي — وصحبه وسلم

صل على باب النعيم — وذاك الصراط المستقيم

محمد خير الأنيم — وآله وسلم

صل على عز العرب — وذاك كاشف الكرب

وذاك رافع الرتب — وصحبه وسلم

صل على الماحي الوكيل — والمتوكل الكفيل

فاهدنا إلى السبيل — وآله وسلم

صل على بحر البحور — ليث العدى شافي الصدور

نافي الشقا بدر البدور — وصحبه وسلم

هُوَ الذِي فَاقَ النَّدَى * لِمَنْ يَجِي لِلِاجْتِدَا

وَمَنْ نَحَاهُ بِاعْتِدَا * لَاقَى الرَّدَى بِالْقَصْمِ

هُوَ الذِي امْتَدَّتْ يَد * بِهِ لِرَبِّ الأقْبِيَه

وَجَاءَ لِي بِالْجَبِيه * مِنْ غَيْرِ هَاتِ وَكَمْ

لَهُ مِنَ الْخَوَارِقِ * مَا لَمْ يَجِي لِسَابِقِ

وَلَا يَفِي لِلَاحِقِ * فَضَّةٌ مِنَ الْمَفْخَرَه

مِنْهَا سَلَامُ الْحَجَرِ * عَلَيْهِ مَشْيُ الشَّجَرِ

لَهُ انْشِقَاقُ الْقَمَرِ * بِذِي الْبَقَا وَالْبَقْدَه

كَانَ يُظِلُّهُ الْغَمَامْ * يَرَى وَرَاءً وَأَمَامْ

وَعَيْنُهُ كَانَتْ تَنَامْ * وَقَلْبُهُ لَمْ يَنَمِ

مِنْهَا تَجَنُّبُ الذُّبَابْ * عَنْ جِسْمِهِ مَعَ الثِّيَابْ

كَذَاكَ تَسْهِيلُ الصِّعَابْ * بِاللهِ مَوْلَى الْمَغْنَمِ

مِنْهَا تَوَسُّلُ الْعَقُورْ * بِهِ لَهُ اشْتَكَى بَعِيرْ

وَانْبَجَا الْمَاءُ النَّمِيرْ * مِنْ يَدِهِ التَّكَرُّمِ

سمع تسبيح الطعام ... في كف أفضل الأنام
خطاب ظبي بكلام ... معجزة المحترم
كلام ضب فأتى ... فيها بنص ثبتا
حنين جذع فأتى ... في معجزات المكرم
كان يزور منزله ... رضوان كي يبجله
منها طيور مرسله ... على نحو التعظم
نحا إلى البيت الحرام ... لكي يصير ذا انهدام
مستخرج من الأنام ... الجهل بالمعظم
والله جل فعلا ... بجيشه ما فعلا
بجاهه وجعلا ... كيدهم في اليم
فالكل منه والبكر ... مات بأسو أحجر
جعلهم رب البشر ... كلهم لنهم
ومن خوار وبدا ... ما حاز غار المفتدى
صلى عليه من هدى ... به نحو التفهم

بعنكبوت نسجت	مع حمام أثبتت
حفوا به فسترت	ذاتيهما كما علم
والكافرون فأتوا	وأثر الماحي قفوا
ومنه شيئا لم يروا	ورجعوا بالألم
وهو ذو تستر	مع العتيق الأكبر
في الغار من ذي نفر	وما رأوا من أرم
حمى الحفيظ المانع	يغني عن المدافع
لكل عبد خاشع	بقلب خير الحرم
كان يعينه الرياح	كما يعينه الرماح
وهو غني عن سلاح	بربه المكرم
يا رب صل سرمدا	على النبي أحمدا
وآله ذوي الهدى	وصحبه وسلم
يا رب صل أبدا	على نبي عبدا
وآله ذوي الندى	وصحبه وسلم

يا رب صل كل حين
وآله ذوي اليقين
يا رب صل في الدهور
وآله ذوي الحبور
يا رب صل كل عام
وآله على الدوام
يا رب صل في الوقوت
وآله ذوي القنوت
يا رب صل في النهار
وآله ذوي الفخار
يا رب صل في الصباح
وآله ذوي الفلاح
صل وسلم في المسا
على رئيس الرؤسا

على رسولك الأمين
وصحبه وسلم
على الغني معا الشبور
وصحبه وسلم
على النبي خير الأنام
وصحبه وسلم
على الفصيح في السكوت
وصحبه وسلم
على النبي فخر نزار
وصحبه وسلم
على النبي في الصلاح
وصحبه وسلم
والنبيا مرفه سا
خير البرايا سلم

يا رب صل بسلام … على النبي في دوام
والآل والصحب الكرام … واقبل به منتظم
صل على ليث شقي … بيوم بدر إذ وقى
مع الصحاب النجبا … بعده المعظم
سلم على بدر جلا … دجى القلوب وعلا
ذوي المقامات العلى … وحزبه وعزمهم
فذ قاله خير البشر … وهم خيار الزمر
إلى ذوي التكبر … كالبدر وهم أنجم
يوما به اشتد النضال … يوما به اشتد القتال
يوم تعارك الرجال … يوم الرضى والقحم
وذلك اليوم فلاح … لذا اهتدا ورباح
لذا ارتقا وصلاح … لكل شخص مسلم
يوم به فذ عبرا … ذنوب من فذ حضرا
فقاله رب الورى … كبيرة كلهم

لا فتى ذو الخير الصحاب
وهم معا أسد غضاب
تنازعوا الموت معا
يبغي اللقا أو يصرعا
وقاتلوا من قد نعا
حتى الغبار سطعا
ثم نحا من السما
الروح بين الكرما
أمده رب الانام
لعدء لالهام
وفيهم إذ وردوا
جبريل نعم السند
وسارعوا إلى الكفاح
حب صلاح وفلاح

فيه ذوي الضير الصحاب
ذوو ارتفاع همم
والكل منهم شجعا
لحب ماحي الغمم
هم شفيع الشفعا
بين جبار وكم
خير وجنة عظما
بشرا بخير وكم
بجنة أملاك عظام
أذ وأذوي التعظم
خليله الممجد
فوق جواد شيظم
مع السيوف والرماح
خلف الإمام الأعظم

وفيهم المصطفى
أصدق من فيه صدقوا
صديقه المكبر
أنيسه المصبر
وفيهم المبشر
سيدنا المقتدر
وفيهم من نكحا
نورين حين أفلحا
سيدنا المجمل
وهو إذا يسئل
وفيهم الجالي الوشن
باب العلوم والفطن
سيدنا المكرم
مردي العدو الغشمشم

سيدنا الموفق
بالهاشمي العلم
ذو الهيبة الموقر
في الغار بعد الأعلم
بكل خير عمر
عزة كل مسلم
بنتي نبي الصلحا
بعد كل مأثم
عثمان من فيه قتلوا
كتاب معطي الأكرم
أبو الحسين والحسن
أبو الشراك الأنجم
عليه المعظم
ماحي الأذى والوجم

بك إلى اليوم حصل — لنا أمان من وجل

ومن عناء وخجل — ومن جوى وندم

به غنينا للجنان — عن غزوة وعن هوان

به لنا طاب الزمان — مع قبول النعم

فلنحمد الله على — نجاتنا ممن قلى

وكل شر مسجلا — بالمصطفى المقدم

إني أخاطب الجميل — فيه وفي الآل العدول

وصحبه بلا خمول — بصلتي وسلم

يا ربنا يا ربنا — يا خلنا يا حبنا

صل على سيدنا — محمد وسلم

وآله وصحبه — ومن تعلق به

من أوليا حزبه — ولتشفين قلبي

وارض عن الصحب الكرام — رضى يفوز لي المرام

ولي كن يا ذا الإنعام — بلا عدى أو ألم

واشكر صلاتي على — سيدنا باب العلى

وقت الفصيحة أقبلا — لوجهك المكمل

يا ربنا صل على — خير نبي أرسلا

محمد وزد علا — أمته وسلم

يا ربنا صل على — خير رسول فضلا

محمد وعسلا — كتابتي وسلم

يا ربنا صل على — خير نبي فع علا

محمد ولتقبلا — خلي به وسلم

يا ربنا صل على — خير رسول بجلا

محمد وجملا — حالي به وسلم

يا ربنا صل على — خير شفيع فبلا

محمد وكملا — فصح به وسلم

يا ربنا صل على — ماح أزال الوجلا

محمد وحصلا — ماسرني وسلم

يا ربنا صل على	خير سراج اعتلى
محمد من غسلا	ماسائي وسلم
يا ربنا صل على	خير منير أرسلا
محمد من كملا	مراءه وسلم
يا ربنا صل على	خير بشير نولا
محمد من عجلا	بشارتي وسلم
يا ربنا صل على	من سبقه فه عفا
محمد من أخجلا	فالبني وسلم
يا ربنا صل على	من كسلي فه غسلا
محمد من بجلا	فصابع وسلم
يا ربنا صل على	أغفل كل العفلا
محمد من عفلا	مبارك وسلم
صل على سار سما	فوق البرا وللسما
محمد وكرما	بحزبه وسلم

فد بات يخرق الطباق … في الليل فاصعد وفاق

والأنبياء باتفاق … لاقوه بالتكرم

واحترموا وقدموا … وكرموا واستسلموا

تواضعا وعظموا … لقدره المحتشم

تواضعوا اذ عرفوا … رتبته وشرفوا

لقاءه واعترفوا … بالفضل والتقدم

وابتدروا بالمرحب … والسهل والتأدب

والبشر والتقرب … لربه المقدم

والكل منهم شرعا … في مجمع اذ سمعا

بذكر شفيع الشفعا … مع الأمير الأقدم

والكل منهم مدحا … مبعد ما قد فرحا

ببعثه وانشرحا … صدرا لشكر النعم

وغاب عنهم وارتقى … فوق البرا وللقا

حبيبه واخترقا … حجب الإله المنعم

ثم له اراد انثنى
منه وأذهب العنا
نعم النبي والرسول
لنا بربه الجميل
ءايات له أحمدا
ونت فوق ذو الهدى
أرسله الله إلى
ذكرا عليه أنزلا
أكرم بذا الكتاب
فيه الخطاب والجواب
هو الشفا من كل دا
ومن أباه كمدا
وكل شخص ألحدا
بتوبة لا في الردى

وفيه حوى كل منى
وجالبات النقم
نعم الذي جاء بسول
من ذكره واللفم
لا تتناهى سرمدا
عن خلطها بالفلم
كل الورى مرسلا
هدى لنا التعلم
فيه هداه والصواب
من ربنا في الفعم
لمن عليه اعتمدا
ذا حسرة وندم
فيه ولم يجتهدا
من ربه المنتقم

وهو الذي من اهتدى | بهدي به نال الهدى
ويحتوي الفوز غدا | ذا عصمة من نقم
وهو كتابه المبين | جاء به النبي الأمين
بإذن رب العالمين | هدى لحاوي الأفهم
وهو الذي من أخبرا | عنه وما تعبرا
فيه عصر الورى | أضحوكة للقوم
وهو الذي من ثبتا | فيه ولم يلتفتا
ذا عمل يكن فتى | عنه الشكور الأكرم
وهو الذي من اكتفى | به احتوى ما فيه كفى
ولا يلي في كلفا | ذوي الأذى بالكرم
أحمد بن علي | كتابه النبي علا
كل كتاب نزلا | بكلكل وبالفم
أشكر ربي العظيم | على كتابه الحكيم
وفقت فيه بعلوم | تفهم ذا استلهم

كتاب رب الكتاب … بنص من الكتب

به عصمت من عتاب … وجلبات السقم

هو خليل وحبيب … لي مغنيا لي عن طبيب

به يحبني لبيب … يطلب خير القم

يا خير من كرم نزلا … من خير رب أنزلا

لم تفوه نزلا … من نعم البقا والقدم

يا خير من فيه بدا … ممن صفا أبدا

لي خلق من غدا … من أمره خذ م

أنت رفيق للجنان … يا من يصول لي المكان

ولي تقريب الجنان … يا خير من كرم محكم

يا خير من كرم تلا … بهم من اكرم تلا

سول سواي من قلى … ولي كرم وحكم

يا خير منزل يسر … ما غاب من استعبر

رب يصفي بكر … بك بغير تهم

يا خير من عرفه جمع — خير العلوم وفهم

لي عدا ومنع — مني أذى شوقهم

أنت سبيلي والأنيس — لي فدت وأبو المقيس

بخدمة الماحي الرئيس — مكتسبي بالملهم

يا خير من عرفه معا — ما ساء قلبي وامحى

هب لي كون مقبلا — بالمنزل المبهم

بك سألت مالكي — كوني نور سالكي

ودع انجذاب ناسكي — بما انجلى والمبهم

وأن يفوح للنبي — في أبد بالنخب

سلامي المقرب — بلا انتها والمختتم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام

على المرسلين والحمد لله رب العالمين

